



# Asalibuna

قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية  
جامعة كديري الإسلامية الحكومية



E-ISSN: 2656-3533  
P-ISSN: 2615-5885

## Flipped Classroom: Its Planning and Implementation During the Pandemic and Post-Pandemic In Islamic University

**Silfiyah Rohmawati**

[silfiyahrohmawatiali@gmail.com](mailto:silfiyahrohmawatiali@gmail.com)

UIN Kiai Haji Achmad Siddiq Jember

### Abstract:

The COVID-19 pandemic affected not only profoundly negative impact, but also inspired an innovative learning model, especially Arabic learning at the Faculty of Dakwah, UIN Khas Jember. Lecturer and students used technology as a flipped classroom learning medium during the pandemic and post-pandemic. This study is carried out to describe 1) The planning for flipped classroom in Arabic learning during the pandemic and post-pandemic, 2) The implementation of flipped classroom in Arabic learning during the pandemic and post-pandemic. This study is qualitative research with a case study design approach. While, the presentation is focus on the explicit data collection activities of interview, observation, and documentation, as well as triangulation of sources and techniques for data validity. The data is analyzed with the interactive analysis of Miles and Huberman. The results conclude that 1) The lecturer has planned the objectives, materials, media, activities, and assessments before implementing the flipped classroom in Arabic learning, 2) The flipped classroom model that applied in Arabic learning at the Faculty of Dakwah is a traditional and mastery models. And during the pandemic, synchronous and asynchronous classes had been implemented by online, while in the post-pandemic period, asynchronous classes and face-to-face classes had been implemented on campus.

**Keyword:** Flipped Classroom, Arabic Learning, The Pandemic and Post-pandemic

Submitted:  
December, 20<sup>th</sup> 2021

Revised:  
January, 18<sup>th</sup> 2022

Accepted:  
January, 23<sup>rd</sup> 2022



# Asalibuna

قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية  
جامعة كديري الإسلامية الحكومية



E-ISSN: 2656-3533  
P-ISSN: 2615-5885

## الفصل المعكوس : تخطيطه وتطبيقه عند الجائحة وما بعد في الجامعة الإسلامية

Silfiyah Rohmawati

[silfiyahrohmawatiali@gmail.com](mailto:silfiyahrohmawatiali@gmail.com)

UIN Kiai Haji Achmad Siddiq jember

### ملخص

ما أثرت جائحة كوفيد-19 الأثار السلبية فقط، بل كذلك نموذج التعليم الابتكاري، خاصة في تعليم اللغة العربية. كانت المحاضرة والطلاب استفادوا التكنولوجيا كوسيلة التعليم المعكوس في عصر الجائحة وما بعد. هدف البحث إلى وصف (١) تخطيط الفصل المعكوس في تعليم اللغة العربية في الجائحة وما بعد في كلية الدعوة، و (٢) تطبيق الفصل المعكوس في تعليم اللغة العربية في الجائحة وما بعد في كلية الدعوة. واعتبر هذا البحث بحثا كيفيا، وأما نوعية هذا البحث فهي دراسة الحالة. استخدمت الباحثة المقابلة والملاحظة والتوثيق لجمع البيانات ، وكذلك توثيق المصادر و الطرائق لصحة البيانات. وأما طريقة تحليل البيانات فهي التحليل التفاعلي لمايليس وهوبرمان. ونتائج البحث دلت على ما يلي: (١) خططت المحاضرة الهدف والمواد التعليمية والوسائل والأنشطة والتقييم قبل تطبيق الفصل المعكوس ، (٢) نموذج الفصل المعكوس المطبق هو النموذج التقليدي والاستيعابي. وفي عصر الجائحة، طُبق الفصل المتزامن والفصل غير المتزامن عبر الإنترنت، وأما فيما بعد الجائحة فطبق الفصل غير المتزامن والفصل المتزامن في الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الفصل المعكوس، تعليم العربية، الجائحة وما بعد الجائحة

Submitted:  
December, 20<sup>th</sup> 2021

Revised:  
January, 18<sup>th</sup> 2022

Accepted:  
January, 23<sup>rd</sup> 2022



## مقدمة

تم انتشار فيروس كورونا في إندونيسيا قدر سنتين، يعني منذ السنة ٢٠٢٠ حتى بداية السنة ٢٠٢٢. هذه الحالة سببت الآثار السلبية في مجالات عديدة، منها الصحة والاقتصاد والاجتماعية<sup>٦٣</sup>. بجانب ذلك، ظهرت الآثار والتغيرات في مجالات أخرى مثل التربية والأنشطة الدينية<sup>٦٤</sup>. في مجال التربية، حدث التغير في عملية التعلم والتعليم. قد جرت عملية التعلم والتعليم قبل الجائحة وجها لوجه في المدارس والجامعات وغير ذلك. تغيرت تلك الحالة بظهور الجائحة، فجرت عملية التعلم والتعليم عن بعد. واتخذت الحكومة ذلك القرار لأجل تطبيق التباعد الاجتماعي للوقاية عن انتشار فيروس كورونا عند المجتمع.

هناك صعوبات ومشكلات شددت فعالية عملية التعلم والتعليم عن بعد عند بداية ظهور جائحة كوفيد ١٩ في إندونيسيا، منها محدد المدرس والطالب في استيعاب تكنولوجيا المعلومات، ووجود الوسائل غير الوافية، ودخول الإنترنت المحدود، والميزانية غير معدة<sup>٦٥</sup>. حدثت الحالة السابقة كذلك في جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبر. قرر مدير الجامعة أن تعقد المحاضرة عن بعد. مرت تلك العملية قدر سنة ونصف. وبعد ذلك، تمت المحاضرة بطريقة هجينة، تعني بعض الطلاب درس في الفصل وبعضهم درس عبر الإنترنت. مر التعليم الهجين قدر ثلاثة أشهر.

في السنة الدراسية الجديدة ٢٠٢٢، خطط نائب مدير الجامعة في الشؤون الأكاديمية أن تعقد عملية التعلم والتعليم وجها لوجه في الفصل الدراسي الفردي. مع الأسف الشديد، لم تجر تلك الخطة لاكتشاف المتحور الجديد لفيروس كورونا الذي يسمى بأوميكرون. وبعد قلة انتشاره، يجوز أن يقوم المدرسون والطلاب بأداء المحاضرة وجها لوجه في الفصل. مرت تلك العملية حتى الشهر يوليو ٢٠٢٢.

رغم أن هناك عوائق منعت عملية التعلم والتعليم مدة بداية جائحة كوفيد ١٩، لكن فيها فوائد كبيرة. منها استيعاب المدرسين والطلاب على التكنولوجيا، مع مرور الوقت، هم مطالبون باستيعاب التكنولوجيا لدعم عملية التعلم والتعليم عن بعد. وكذلك، بدأ بعد ذلك ابتكار المدرسين في تطوير الطرائق والإستراتيجية التعليمية وصناعة الفيديوهات التعليمية الجذابة كمادة التعليم عن بعد<sup>٦٦</sup>.

<sup>63</sup> Aji, R. H. S. (2020). *Dampak Covid-19 pada Pendidikan di Indonesia: Sekolah, Keterampilan, dan Proses Pembelajaran*. SALAM: Jurnal Sosial & Budaya Syar-i. 7 (5), 395-402.

<sup>64</sup> Putra, M. W. P. & Kasmiarno, K. S. (2020). *Pengaruh COVID-19 Terhadap Kehidupan Masyarakat Indonesia: Sektor Pendidikan, Ekonomi, dan Spriritual Keagamaan*. POROS ONIM: Jurnal Sosial Keagamaan. 1 (2), 144-159.

<sup>65</sup> Aji, R. H. S. (2020). *Dampak Covid-19 pada Pendidikan di Indonesia: Sekolah, Keterampilan, dan Proses Pembelajaran*. SALAM: Jurnal Sosial & Budaya Syar-i. 7 (5), 395-402.

<sup>66</sup> Siahaan, M. (2020). *Dampak Pandemi Covid-19 Terhadap Dunia Pendidikan*. JKI: Jurnal Kajian Ilmiah. (1), 1-3.



علاقة بظهور الابتكار من قبل المدرسين، فالمحاضرة لها خبرة جذابة في عملية تعليم اللغة العربية في كلية الدعوة في جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبر. استفادت المحاضرة الوسائل التعليمية القائمة على تكنولوجيا المعلومات أثناء عملية تعليم اللغة العربية عن بعد عند جائحة كوفيد ١٩. ومن التطبيقات القائمة على تكنولوجيا المعلومات التي استخدمتها المحاضرة هي واتساب و غوغل ميت وزوم كلاود ميت ويوتيوب وغير ذلك. بجانب ذلك، صنعت المحاضرة الفيديوهات التي فيها مواد تعليمية عن اللغة العربية. وبعد ذلك، قامت برفع تلك الفيديوهات على يوتيوب ثم طلبت الطلاب دراستها قبل دخول الفصل الدراسي. وأما في الفصل، فالمحاضرة ما شرحت المواد الدراسية، لكنها عقدت المناقشة والمنافسة بين الطلاب والبحث عن الواجب وغير ذلك.

فالعلمية السابقة التي طبقتها المحاضرة تسمى بالفصل المعكوس (*Flipped Classroom*). وهو نوع من أنواع أنماط التعليم المدمج (*Blanded learning*)، يعني عكس الفصل التقليدي الذي كما عبر بروغمان (*Bergmann*) وأرون (*Aaron*)، إنه كل ما تم القيام به تقليدياً في الفصل يتم الآن في المنزل، والعكس كل ما تم القيام به تقليدياً في المنزل، يتم الآن في الفصل<sup>٦٧</sup>. ظهر الفصل المعكوس سنة ٢٠٠٧ م. بدأ من القصة الجذابة يعني المدرسان بروغمان وأرون اللذان درسا الكيمياء في المدرسة الثانوية في وودلان بارك (*Woodland Park*)، جولورودا (*Coloroda*). بداية من الحالة أينما كان هناك كثير من الطلاب الذين ما استطاعوا اشتراك عملية التعليم في الفصل الدراسي بسبب اشتراكهم في نشاط الرياضة وغير ذلك. بجانب ذلك، كثير من الطلاب تأخروا في دخول الفصل، لأنهم قضوا وقتاً كثيراً بركاب الحافلة في الطريق. نظراً إلى تلك الحالة، كان بروغمان وأرون فكراً وبحثاً الطريقة الابتكارية لتغيير عملية التعليم في الفصل. وبعد ذلك، اكتشفا حلاً يعني صنعا الفيديو من تسجيلاتهما ثم نشرها على موقع يوتيوب وأوجبا على الطلاب مشاهدته قبل دخول الفصل<sup>٦٨</sup>.

الفصل المعكوس مناسب تطبيقه في الفصل الافتراضي عن بعد وفي الفصل العادي، لأن له فوائد كما قال فلطان في هيريت. من تلك الفوائد أن يتطور الطالب حسب كفاءته، وأن يعمل الطالب التدريبات والواجبات في الفصل الحقيقي، وأن يعرف المدرس استراتيجية تعلم الطالب وصعوباته في التعلم، وأن يستفيد المدرس والطلاب الفرصة في الفصل بالأنشطة الفعالة والمبتكرة، وأن يقدر المدرس على تقييم إنجازات الطلاب وميولهم والتزاماتهم، وأن

<sup>67</sup> Bergmann, J. & Sams, A. (2012). *Flip Your Classroom: Reach Every Student in Every Class Every Day*. Eugene: ISTE.

<sup>68</sup> Bergmann, J. & Sams, A. (2012). *Flip Your Classroom: Reach Every Student in Every Class Every Day*. Eugene: ISTE.



يستخدم المدرس والطلاب التكنولوجيا في عملية التعليم، وذلك مرناً ومناسباً في القرن الحادي وعشرين.<sup>69</sup>

وهناك بحوث متعلقة باستخدام الفصل المعكوس في تعليم اللغة العربية. منها البحث الذي قامت به كتزة رفيعة ومصمة (٢٠٢١)، دل على إجراء نموذج الفصل المعكوس في تعليم مهارة القراءة بعدة العوامل المعنية التي لا بد على الطلاب أن يستوعبها في مدرسة الحكمة المتوسطة الإسلامية. وبالتالي، البحث الذي قامت به ألفة نور فضيلة (٢٠١٩)، دل على أن استخدام نموذج الفصل المعكوس رقى مهارة الكلام باللغة العربية عند الطلاب. والبحث الآخر هو البحث الذي قام به معلم ويجايا وناقلة الحسنه (٢٠١٩)، دل على إجراء تعليم كتاب التراث من خلال نموذج الفصل المعكوس.

دلت البحوث السابقة على أن إجراء الفصل المعكوس في تعليم اللغة العربية تم قبل الجائحة، وحدث في المرحلة قبل الجامعة. وفي هذا البحث، بحثت الباحثة فيما يتعلق باستخدام الفصل المعكوس في تعليم اللغة العربية عند الجائحة وما بعد في كلية الدعوة بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبري. وركزت الباحثة هذا البحث في تخطيط الفصل المعكوس وتطبيقه. من هذا البحث، رجحت الباحثة أن يتمكن على المدرس الآخر استفادته بتطبيقه أو تطويره بالأنماط الأخرى في الفصل الدراسي.

### منهج البحث

مدخل البحث الذي استخدمته الباحثة هو مدخل البحث الكيفي. وذلك لأن هذا البحث هدف إلى وصف وشرح وتعبير الحالة الطبيعية<sup>70</sup>. وكذلك، لأن البيانات في هذا البحث تم تعبيرها بشكل لفظي وتحليلها دون استخدام الطريقة الإحصائية، ولو كانت هناك بيانات من الأرقام، فتلک ليست بيانات أساسية بل هي بيانات داعمة<sup>71</sup>.

وأما نوع البحث المستخدم في هذا البحث فهو دراسة الحالة. وذلك، لأن الباحثة قامت بدراسة مكثفة عن الحالة المعنية في الوقت المعين باستخدام أنواع مصادر البيانات، وهدف هذا البحث كذلك إلى ترقية المعلومات عن الحوادث المعاصرة الظاهرة<sup>72</sup>. وفي هذا البحث، استخدمت الباحثة طريقة العينة الهدفية (Purposive Sample)، بحيث قامت باختيار عينة

<sup>69</sup> Yulhendri, Y. & Kurniawati, T. (2019, 27 Februari). *Flipped Learning Berbasis Web Pada Pembelajaran di Universitas Negeri Padang*. Doi: <https://doi.org/10.31227/osf.io/s37vj>.

<sup>70</sup> Ghony, M. D. & Almanshur, F. (2012). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media.

<sup>71</sup> Ainin, M. (2013). *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Malang: BS Press.

<sup>72</sup> Wahyuningsih, S. (2013). *Metode Penelitian Studi Kasus (Konsep, Teori Pendekatan Psikologi Komunikasi, dan Contoh Penelitiannya)*. Madura: UTM Press.



الدراسة اختياراً حراً على أساس أنها حققت أغراض الدراسة من خلال توافر البيانات اللازمة للباحثة في أفراد هذه العينة<sup>٧٣</sup>. فعينة هذا البحث هي فصلان من قسم إدارة الدعوة في كلية الدعوة في جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجبر في الفصل الدراسي الثاني في السنة الدراسية ٢٠٢١-٢٠٢٢ م.

للحصول على البيانات، استخدمت الباحثة ثلاثة طرق، منها الملاحظة والمقابلة والتوثيق. استخدمت الباحثة الملاحظة بالمشاركة، حيث اشتركت في الحدث نفسه وصارت عضواً في الفصلين الذين لاحظتهما<sup>٧٤</sup>. وأما المقابلة فاستخدمتها الباحثة للحصول على البيانات عن اشتراك الطلاب في الفصل الحقيقي والفصل الافتراضي. وبالتوثيق، حصلت الباحثة على البيانات من خلال الوثائق مثل كشف الحضور وسجلات إنجازات الطلاب وسجلات الواجبات. ولتصديق البيانات، قامت الباحثة بتثليث المصادر والطرائق.

لتحليل البيانات، استخدمت الباحثة النموذج التفاعلي الذي اخترعه ميلس وهوبرمان، وهو يتكون من تخفيض البيانات وعرض البيانات واستنتاج البيانات. تمت تلك الخطوات الثلاث مستمرة وتفاعلية حتى تكون البيانات شاملة<sup>٧٥</sup>.

### نتائج البحث ومناقشتها

**تخطيط الفصل المعكوس في تعليم اللغة العربية عند الجائحة وما بعد في الجامعة الإسلامية**  
تخطيط التعليم مهم جداً، لأن فعالية ونجاح إجراء الفصل المعكوس تحتاج إلى الاستعداد والتخطيط الدقيق. فهناك ثلاث مكونات لا بد على المدرس أن يدخلها في الخطة الدراسية، هي هدف التعليم والأنشطة التعليمية والتقييم<sup>٧٦</sup>. لذلك، قبل تطبيق الفصل المعكوس، قامت المحاضرة بتخطيط التعليم الذي يمكن اطلاعه في الخطة الدراسية. قررت المحاضرة أهداف التعليم والمواد التعليمية التي درسها الطلاب والطريقة التي استخدمتها في الفصل الدراسي والوسائل التعليمية والتقييم. شرحت المحاضرة هذه الخطة الدراسية إلى الطلاب ليفهموها قبل بداية نصف السنة الدراسية.

<sup>73</sup> Duwairi, R. W. (2000). *Al-Baḥṣ al-Ilmi Asāsiyyatuhu an-Nazariyyah Wa Mumārasatuhu al-Amaliyyah*. Damaskus: Dār al-Fikr.

<sup>74</sup> Duwairi, R. W. (2000). *Al-Baḥṣ al-Ilmi Asāsiyyatuhu an-Nazariyyah Wa Mumārasatuhu al-Amaliyyah*. Damaskus: Dār al-Fikr.

<sup>75</sup> Satori, D. & Komariah, A. (2013). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta.

<sup>76</sup> Hartyaning, M., Balassa, S., Babocsy, C., Teringer, A., Ekert, S., Coakley, D., ... Tauchamanova, V. (n.d). *Flipped Classroom in Practice*. Rotterdam: Erasmus.



فأهداف تعليم اللغة العربية في كلية الدعوة بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبر فمهي استيعاب الطلاب على قراءة وترجمة وفهم النصوص العربية عن الثقافة المتعددة وتحليلها من وجهة قواعد اللغة العربية.

لتحقيق تلك الأهداف، قررت المحاضرة المواد التعليمية التي تحتوي على النصوص العربية عن مبادئ الثقافة المتعددة، منها التسامح والتوازن والعدالة والمساواة والتعاون والإنسانية. بجانب ذلك، هناك مواد القواعد اللغوية التي اشتملت على الاسم والفعل والحرف ومعمول العمدة (الجملة الاسمية والجملة الفعلية) ومعمل الفضلة (مفعول به ومفعول مطلق ومفعول فيه ومفعول معه وحال وتمييز) والمعرب والمبني. هذه القواعد اللغوية سهلت الطلاب في قراءة وترجمة وفهم وتحليل النصوص عن الثقافة المتعددة.

كذلك في هذه المرحلة، خططت المحاضرة الوسائل التعليمية التي استخدمتها في عملية التعليم. وهي تتكون من المواد في ملف ب د ف (Pdf) والفديوهات التعليمية والأسئلة في غوغل فروم (Google Form) والأسئلة في أداة كاهوت (Kahoot).

الفديوهات التي خططتها المحاضرة تحتوي على المواد عن قراءة بعض النصوص وطريقة ترجمته ونظريات القواعد اللغوية. سجلت المحاضرة تلك المواد باستخدام الهاتف المحمول ثم قامت بتعديلها باستخدام أداة كين ماستر (Kine Master)، وهي أداة يمكن للمستخدم تعديل الفيديو باستخدامها وتحتوي على مجموعة واسعة من الميزات القوية حتى يتمكن للمستخدم خلق مقاطع الفيديو الذي يريد. وبعد تعديل الفيديو، قامت المحاضرة برفعها على اليوتيوب، كي يستطيع الطلاب دراستها قبل دخول الفصل الحقيقي في أي مكان ووقت ما.

انطلاقاً عن الفيديو، هو عنصر من العناصر التي تدعم فعالية تطبيق الفصل المعكوس. وهناك ثلاث مراحل في صناعة الفيديو، هي التسجيل والتعديل والرفع. وعند بروغمان، إن نجاح الفصل المعكوس يتعلق جداً بنوعية الفيديو؛ تسجيل الصوت الواضح وتقليل ضوضاء الخلفية وتسجيل الصورة الواضحة<sup>77</sup>.

وأما الأسئلة في غوغل فروم والأسئلة في أداة كاهوت فأعدتها المحاضرة لتقييم الطلاب بعد دراسة المواد التعليمية. تكونت الأسئلة في غوغل فروم من عشرة أسئلة أو عشرين سؤالاً. الأسئلة في أداة كاهوت تتكون من عشر أسئلة. ونوع الأسئلة هو متعدد الخيارات.

والمحاضرة خططت كل ما قامت به في الفصل قبل الأسبوع للحصة الدراسية لتجري عملية التعليم طلاقاً دون عوائق منعتها وحاولت أن يفهم كل الطلاب الدروس التي درسوها في الحصة الدراسية فهما جيداً عميقاً شاملاً.

<sup>77</sup> Patandean, Y. R. & Indrajit, R. E. (n.d). Flipped Classroom: *Membuat Peserta Didik Berpikir Kritis, Kreatif, Mandiri, dan Mampu Berkolaborasi dalam Pembelajaran yang Responsif*. Yogyakarta: ANDI.



تلك هي المرحلة التخطيطية التي قامت بها المحاضرة قبل تطبيق الفصل المعكوس في تعليم اللغة العربية عند الجائحة وما بعد في كلية الدعوة. فالمدرس المتقن في هذه الحالة يعتبر عنصراً من العناصر التي تدعم فعالية تطبيق الفصل المعكوس<sup>٧٨</sup>. والمسؤولية الأكبر على المدرس في هذه الحالة هي إعداد كل ما احتاجه في تطبيق الفصل المعكوس مثل تصوير شرحه للدرس وإرساله إلى الطلاب عبر الإنترنت قبل أن يكون مرشداً وموجهاً للطلاب في أثناء الحصة<sup>٧٩</sup>.

**تطبيق الفصل المعكوس في تعليم اللغة العربية عند الجائحة وما بعد في الجامعة الإسلامية**  
بعد انتهاء مرحلة التخطيط، قامت الباحثة بتطبيق الفصل المعكوس في تعليم اللغة العربية. اختلف تطبيق الفصل المعكوس في جائحة كوفيد-١٩ عن تطبيقه في ما بعد، لأن عملية التعليم في جائحة كوفيد-١٩ تمت عن بعد في الفصل الافتراضي عبر الإنترنت، وأما عملية التعليم بعد الجائحة في الحالة الجديدة فتمت في الفصل الحقيقي بالجامعة. رغم ذلك، هناك بعض المستويات عند التطبيق في الجائحة أو فيما بعد ذلك.

**أ. تطبيق الفصل المعكوس في تعليم اللغة العربية عند الجائحة في الجامعة الإسلامية**  
تم تعليم اللغة العربية في جائحة كوفيد-١٩ عن بعد عبر الإنترنت. في هذه الحالة، طبقت المحاضرة الفصلين الافتراضيين، هما الفصل المتزامن والفصل غير المتزامن. كما قال هارتنتا إن هناك فصلين في التعليم عن بعد: الفصل المتزامن والفصل غير المتزامن. والفصل المتزامن هو الفصل الذي فيه أداء التعليم بين المدرس والطلاب في نفس الزمان المعين. وأما الفصل غير المتزامن فهو الفصل الذي فيه أداء التعليم بين المدرس والطلاب في الزمان المختلف بينهم<sup>٨٠</sup>.

بدأت المحاضرة والطلاب بأداء التعليم في الفصل غير المتزامن منذ اليومين أو ثلاثة أيام قبل الفصل المتزامن. في هذه الفرصة، أرسلت المحاضرة المواد التعليمية التي هي إما أن تكون في شكل ملف ب د ف وإما أن تكون في شكل الفيديو الذي قد رفعته على

<sup>78</sup> Patandean, Y. R. & Indrajit, R. E. (n.d). *Flipped Classroom: Membuat Peserta Didik Berpikir Kritis, Kreatif, Mandiri, dan Mampu Berkolaborasi dalam Pembelajaran yang Responsif*. Yogyakarta: ANDI.

<sup>79</sup> Abū ar-Rūs, A. M. (2015). *Istikhdām Uslūb al-Fuṣūl al-Maqlūbah Fī Tanmiyyah Mahārāt al-Fahm al-Qirā'ī Li Dāris al-Lughah al-Arabiyyah Min an-Nāṭiqīn Bi Lugotīn Ukhrā*. E-Proceeding of the International Conference on Arabic Studies and Islamic Civilization. (802-809). Kuala Lumpur: iCasic.

<sup>80</sup> Amadea, K. & Ayuningtyas, M. D. (2020). *Perbandingan Efektivitas Pembelajaran Sinkronus dan Asinkronus Pada Materi Program Linear*. Jurnal PRIMATIKA. 9 (2). 111-120.





اليوتيوب. بجانب ذلك، أمرت المحاضرة الطلاب دراسة تلك المواد التعليمية بقراءة النصوص أو مشاهدة الفيديو. وكذلك أنصحت للطلاب دراسة المواد التعليمية من المراجع الأخرى التي يمكن تناولها من الكتب أو غوغل أو اليوتيوب.

في الفصل غير المتزامن، درس الطلاب أنفسهم في زمان مختلف وكذلك في مكان غير معين. قد قامت الباحثة بالمقابلة إلى ٤٢ طالبا من قسم إدارة الدعوة بكلية الدعوة وحصلت على المعلومات بأن ٢٦,٢ % من الطلاب قاموا دائما بالاستعداد أو دراسة المواد التعليمية في الفصل غير المتزامن أو قبل الفصل المتزامن، و ٣٨,١ % من الطلاب قاموا غالبا بالاستعداد أو دراسة المواد التعليمية في الفصل غير المتزامن أو قبل الفصل المتزامن، و ٣٥,٧ % من الطلاب قاموا أحيانا بالاستعداد أو دراسة المواد التعليمية في الفصل غير المتزامن أو قبل الفصل المتزامن.

اعتمادا على ما حصلته الباحثة من المقابلة، فهناك أنشطة متنوعة قام بها الطلاب في الفصل غير المتزامن. وشرحت الباحثة تلك الأنشطة مع شرحها النسبي المئوي في الجدول التالي:

الجدول ١ : أنشطة الطلاب في الفصل غير المتزامن عند الجائحة

الرقم	الأنشطة في الفصل المتزامن (%)
١.	قراءة المفردات ومعانيها في الوحدة ٥٦,١ %
٢.	حفظ المفردات ومعانيها في الوحدة ١٧,١ %
٣.	قراءة النصوص المقررة في الوحدة ٥٦,١ %
٤.	ترجمة النصوص المقررة في الوحدة ٣١,٧ %
٥.	إجابة الأسئلة التدريبية في الوحدة ١٩,٥ %
٦.	دراسة القواعد اللغوية في الكتب ١٧,١ %
٧.	دراسة القواعد اللغوية في اليوتيوب ٨٠,٥ %
٨.	تطبيق القواعد اللغوية لتحليل النصوص ١٤,٦ %
٩.	الاستفسار عن المواد إلى الآخرين (الوالد أو الأخ أو الصديق) ١٩,٦ %

عند روبريت ودانيس، إن التعليم غير المتزامن متعلق تعلقا وثيقا بمحاولة الاشتراك المعرفي، بمعنى أنه يستطيع ترقية الطلاب في تناول المعلومات. وبناء على البحث الذي كتبه يولي وياني، إن التعليم في الفصل غير المتزامن يجعل اشتراك الطلاب الاجتماعي في



عملية التعليم ناقصا. وكذلك عند ريغو وميكوس، إن التعليم في الفصل المتزامن عن بعد يسبب نقصان الاشتراك الشخصي والفرصة للمناقشة<sup>81</sup>.

لذلك، عند تطبيق الفصل المعكوس في تعليم اللغة العربية في جائحة كوفيد-١٩، ما استخدمت المحاضرة الفصل غير المتزامن فقط، بل استخدمت كذلك الفصل المتزامن. وحينئذ، تم الاتصال التعليمي بين المحاضرة والطلاب من خلال غوغل مييت ( Google Meet) وزوم كلاود ميتينج (Zoom Cloud Meeting).

بناء على المعلومات التي حصلت عليها الباحثة من المقابلة والملاحظة، تم التعليم المتزامن من خلال غوغل مييت غالبا في تعليم مهارة القراءة. بدأت المحاضرة بسماع قراءة الفقرات من النص المقروء التي قام بها الطلاب. وهم قدموا أنفسهم لأداء هذا النشاط. بعد ذلك، قدم بعضهم أنفسهم لترجمة النص المقروء. وأما هدف هذين النشاطين: القراءة والترجمة فهو لمعرفة وتفتيش اشتراك الطلاب في الفصل المتزامن وغيره. والطلاب في هذه الفرصة تنافسوا لتقديم أنفسهم للقراءة كثيرا والترجمة أحيانا. فذلك دل على أن الطلاب قد استعدوا قبل دخول الفصل المتزامن عن بعد بدراسة المواد التعليمية.

وبعد ذلك، قدمت المحاضرة خمس أسئلة حول النص المقروء إلى الطلاب. وهم قدموا أنفسهم لإجابة تلك الأسئلة مباشرة. وقبل النهاية، قدمت المحاضرة عشر أسئلة متعدد الخيارات للاختبار، وهي إما أن تكون في غوغل فروم فناقش المدرس والطلاب عن الإجابة الصحيحة بعد أن يجيب كل الطلاب جميع الأسئلة، وإما أن تكون في أداة كاهوت فناقش المدرس والطلاب عن الإجابة الصحيحة مباشرة بعد انتهاء الوقت لإجابة سؤال واحد. وفي الأخير، أعلنت المحاضرة الفائز لمنافسة كاهوت.

وأما تعليم القواعد اللغوية فتم غالبا من خلال زوم كلاود ميتينج لأن هناك أداة للكتابة التي سهلت المحاضرة والطلاب كتابة الأمثلة عليها. في هذه الحصة، بدأ الطلاب بالاستفسار إلى المحاضرة عن المادة التي لم يفهموها. قد قام طالب حتى ثلاثة طلاب بهذا الاستفسار. وبعد ذلك، قام بعض الطلاب الذين قدموا أنفسهم بتكرار شرح المواد حسب إشارة المحاضرة. فيليه الاختبار باستخدام غوغل فروم أو أداة كاهوت كما سبق في تعليم مهارة القراءة.

**ب. تطبيق الفصل المعكوس في تعليم اللغة العربية بعد الجائحة في الجامعة الإسلامية**

<sup>81</sup> Yulianti, Y. & Kusmarni, Y. (2021). Sinkronus VS Asinkronus Pembelajaran Sejarah Daring: Studi Korelasional di SMA Kota Bandung. FACTUM: Jurnal Sejarah dan Pendidikan Sejarah. 10 (2). 135-146. Doi: <https://doi.org/10.17509/factum.v10i2.390189>.



تم تعليم اللغة العربية بعد الجائحة في الفصل الحقيقي في الجامعة. طبقت المحاضرة كذلك في هذه الفرصة الفصل غير المتزامن قبل دخول الفصل الحقيقي. وأما إجراءات تعليم اللغة العربية حينئذ فهي مساوية بالإجراءات الموجودة في الفصل غير المتزامن عند الجائحة.

قد قامت الباحثة بالمقابلة إلى ٤٢ طالبا من قسم إدارة الدعوة بكلية الدعوة وحصلت على المعلومات بأن ١٧,١ % من الطلاب قاموا دائما بالاستعداد أو دراسة المواد التعليمية في الفصل غير المتزامن أو قبل الفصل الحقيقي، و ٤٨,٨ % من الطلاب قاموا غالبا بالاستعداد أو دراسة المواد التعليمية في الفصل غير المتزامن أو قبل الفصل الحقيقي، و ٣٤,١ % من الطلاب قاموا أحيانا بالاستعداد أو دراسة المواد التعليمية في الفصل غير المتزامن أو قبل الفصل الحقيقي.

اعتمادا على ما حصلته الباحثة من المقابلة، فهناك أنشطة متنوعة قام بها الطلاب في الفصل غير المتزامن. وشرحت الباحثة تلك الأنشطة مع شرحها النسبي المئوي في الجدول التالي:

الجدول ٢: أنشطة الطلاب في الفصل غير المتزامن بعد الجائحة

الرقم	الأنشطة في الفصل المتزامن	(%)
١.	قراءة المفردات ومعانيها في الوحدة	٥٨,٥ %
٢.	حفظ المفردات ومعانيها في الوحدة	١٤,٦ %
٣.	قراءة النصوص المقروءة في الوحدة	٧٠,٧ %
٤.	ترجمة النصوص المقروءة في الوحدة	٣٦,٦ %
٥.	إجابة الأسئلة التدريبية في الوحدة	١٢,٢ %
٦.	دراسة القواعد اللغوية في الكتب	١٧,١ %
٧.	دراسة القواعد اللغوية في اليوتيوب	٦٣,٢ %
٨.	تطبيق القواعد اللغوية لتحليل النصوص	١٤,٦ %
٩.	الاستفسار عن المواد إلى الآخرين (الوالد أو الأخ أو الصديق)	٢٤,٤ %

وأما في الفصل الحقيقي، في دراسة النصوص العربية عن الثقافة المتعددة. بدأ الطلاب الذين قدموا أنفسهم بقراءة النصوص وأما المحاضرة والطلاب الباقون استمعوا إليها وصححوا الأخطاء الموجودة فيها. وبعد ذلك، ترجمة الفقرات من النص من قبل الطلاب. نشاطا القراءة والترجمة دائما تما في هذه الفرصة. وأما الأنشطة بعدها فهي



مرنة ومتنوعة. في بعض الأحيان، اجتمع الطلاب مع الفرقة الصغيرة ثم صنعوا خرائط المفاهيم من النص المقروء ثم أعرضوها أمام الطلاب الآخرين. وفي بعض الأحيان، قدمت المحاضرة خمس أسئلة إلى الطلاب، ومنهم من أجابها مباشرة. وغالبا اشترك الطلاب بالاختبار باستخدام أداة كاهوت، هم تنافسوا في هذه الفرصة، وفي الأخير أعلنت المحاضرة فائزة المنافسة. وأحيانا كذلك، تم الاختبار في غوغل فروم. وفي الأخير، كان المدرس والطلاب ناقشوا عن الأسئلة في الاختبار.

وفي تعليم القواعد العربية، بدأ المدرس والطلاب بذكر خلاصة المواد الماضية، يليه الاستفسار عن المواد التي لم يفهموها ثم شرحتها المحاضرة أو الطلاب الآخرون. وبعد ذلك، اجتمع الطلاب مع فرقته الصغيرة لتحليل النص من وجهة القاعدة اللغوية المدروسة ثم ناقشوا ما حصلوه من التحليل جماعة. وقبل النهاية، قام الطلاب بإجابة الاختبار باستخدام أداة كاهوت أو غوغل فروم كما سبق.

نظرا إلى الأنشطة التعليمية السابقة بتطبيق الفصل المعكوس في تعليم اللغة العربية في جائحة كوفيد-١٩ وما بعد. كان الطلاب لهم دور مهم جدا في عملية التعليم. هم اشتركوا في عملية التعليم اشتراكا تاما. وذلك لأن الفصل المعكوس هو نوع التعليم المركز على الطلاب لترقية فعالية التعليم<sup>٨٢</sup>. وكذلك، لا بد على الطلاب الاعتماد على أنفسهم في مشاهدة شرح المعلم للدروس من خلال الفيديوهات التي رفعها على الإنترنت، بالإضافة إلى أنهم سيدونون كل ما يصعب عليهم فهمه لكي يستفسروا من معلمهم في أثناء الحصة الدراسية. ويكون دور الطلاب هنا الاعتماد على أنفسهم ومساعدة بعضهم ببعض وأما دور المدرس هو كالقائد والمرشد في الصف<sup>٨٣</sup>.

وعند باسال (Basal)، غالبا ما يكون الفصل المعكوس مشهورا بنشر الفيديو على الطلاب ليشاهدوه ويذاكروه في المنزل قبل دخول الفصل فقط، لكن الشيء الأهم منه هو مشاركة الطلاب بنشاط من الأنشطة التي تتم في الفصل الدراسي مثل المناقشة حول المفاهيم والمعلومات التي لم يفهمها الطلاب أو حل المشكلات<sup>٨٤</sup>. وهذا يدل على أن التعليم في الفصل المعكوس مركز على الطلاب.

<sup>82</sup> Damayanti, H. N. & Sutama, S. (2016). *Evektivitas Flipped Classroom Terhadap Sikap dan Ketrampilan Belajar Matematika di SMK*. Jurnal Managemen Pendidikan. 11 (2). 2-8.

<sup>83</sup> Abū ar-Rūs, A. M. (2015). *Istikhdam Uslūb al-Fuṣūl al-Maqlūbah Fī Tanmiyyah Mahārāt al-Fahm al-Qirā'ī Li Dāris al-Lughah al-Arabiyyah Min an-Nāṭiqīn Bi Lugotīn Ukhrā*. E-Proceeding of the International Conference on Arabic Studies and Islamic Civilization. (802-809). Kuala Lumpur: iCasic.

<sup>84</sup> Asri, A. N., Widowati, T., Roisatin, U. A. (2018). Implementasi Flipped Classroom dalam Pengajaran Bahasa Inggris di Jurusan Informatika. Jurnal Ilmiah Edukasi & Sosial. 9 (2).



من المعروف أن التعليم المركز على الطلاب المشهور بـ (Student Centered Learning) هو مدخل التعليم الذي يطالب الطلاب على الاشتراك التام، لأن الطلاب يكونون مركز الاهتمام مدة الأنشطة التعليمية التي تتم، وأما المدرس في هذه الحالة فيقدم الفرصة إلى الطلاب للتناسب بكفاءتهم والتصرف المباشر في تناول الخبرة التعليمية<sup>٨٥</sup>.

وأما نوع الفصل المعكوس الذي طبقتها المحاضرة في جائحة كوفيد-١٩ وما بعدهما نظرا من نتائج البحث السابقة فهو الفصل المعكوس التقليدي والفصل المعكوس المتقن. وهما تقسيمان عند ستيلي (Steele)، وهو يعرف الفصل المعكوس التقليدي بأنه الفصل المعكوس البسيط. وأما إجراءاته فهي أن يشاهد الطلاب الفيديو التعليمي في البيت، وفي الفصل الحقيقي، هم قاموا بالأنشطة والعمل بالواجب مع الفرقة، وأما في النهاية فهم أدوا الاختبار فرديا كان أم جماعيا. بخلاف الفصل المعكوس المتقن، قبل بداية الدرس الجديد، قام الطلاب بإعادة المواد الماضية<sup>٨٦</sup>.

وأما التقييم الذي قامت به المحاضرة عندما استخدمت الفصل المعكوس في تعليم اللغة العربية عند الجائحة وما بعد فهو التقييم الشامل؛ التقييم في بداية الحصة الدراسية وفي أثناءها وفي نهايتها. وذلك مناسب بالبحث الذي قام به غووقينج زاو (Guoqing Zhou)، وهو يعبر أن التقييم الشامل جزء لا يتجزأ من الفصل المعكوس<sup>٨٧</sup>.

### خاتمة

بعد عرض نتائج البحث ومناقشتها، توصلت الباحثة إلى خلاصة النتائج. منها، قبل تطبيق الفصل المعكوس، قامت المحاضرة بخطط الأهداف والأنشطة التعليمية والمواد التعليمية والوسائل التعليمية والتقييم. فأهداف تعليم اللغة العربية في هذه الحالة هي استيعاب الطلاب على قراءة وترجمة وفهم النصوص العربية عن الثقافة المتعددة وتحليلها من وجهة قواعد اللغة العربية. وفي هذه الفرصة كذلك، قررت المحاضرة الأنشطة التعليمية والتقييم قبل بداية الدراسة.

<sup>85</sup> Budiyanto, A. K. (2016). *SINTAKS 45 Model Pembelajaran dalam Student Centered Learning (SCL)*. Malang: UMM Press.

<sup>86</sup> Ruswana, A. M. (2019). *Penerapan Model Pembelajaran Flipped Classroom Tipe Peer Instruction Flipped Untuk Meningkatkan Kemampuan Pemecahan Masalah Matematis Siswa Pra Sejahtera*. DAYA MATEMATIS: Jurnal Inovasi Pendidikan Matematika. 7 (2). 168-183.

<sup>87</sup> Damayanti, H. N. & Sutarna, S. (2016). *Evektivitas Flipped Classroom Terhadap Sikap dan Ketrampilan Belajar Matematika di SMK*. Jurnal Managemen Pendidikan. 11 (2). 2-8.



طبقت المحاضرة الفصل المعكوس التقليدي والفصل المعكوس المتقن، حيث أن الطلاب شاهدوا الفيديو التعليم في البيت قبل دخول الفصل. وأما في الفصل، فالطلاب قاموا بالاستفسار والمناقشة والعمل بالواجب مع الفرقة والاختبار باستخدام كاهوت أو غوغل فروم. وفي بعض الأحيان، قام الطلاب بإعادة المواد الماضية قبل بداية المادة الجديدة. وفي جائحة كوفيد-١٩، تم التعليم المعكوس في الفصل الافتراضي المتزامن وغير المتزامن، حيث أن الفصل المتزامن من خلال زوم كلاود ميتينج وغوغل مييت، وأما الفصل غير المتزامن في زمان حر ومكان غير محدود. وتم التعليم المعكوس بعد الجائحة في الفصل الافتراضي غير المتزامن والفصل الحقيقي بالجامعة. قامت المحاضرة كذلك بالتقييم الشامل، يعني التقييم في بداية الحصة الدراسية وفي أثناءها وفي نهايتها.

#### مراجع

- Abū ar-Rūs, A. M. (2015). *Istikhdām Uslūb al-Fuṣūl al-Maqlūbah Fī Tanmiyyah Mahārāt al-Fahm al-Qirā'ī Li Dāris al-Lugah al-Arabiyyah Min an-Nāṭiqīn Bi Lugotin Ukhrā*. E-Proceeding of the International Conference on Arabic Studies and Islamic Civilization. (802-809). Kuala Lumpur: iCasic.
- Aeni, N. (2021). *Pandemi COVID-19: Dampak Kesehatan, Ekonomi, dan Sosial*. Jurnal Litbang: Media Informasu Penelitian, Pengembangan, dan IPTEK. 17, 17-34.
- Ainin, M. (2013). *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Malang: BS Press.
- Aji, R. H. S. (2020). *Dampak Covid-19 pada Pendidikan di Indonesia: Sekolah, Keterampilan, dan Proses Pembelajaran*. SALAM: Jurnal Sosial & Budaya Syar-i. 7 (5), 395-402).
- Amadea, K. & Ayuningtyas, M. D. (2020). *Perbandingan Efektivitas Pembelajaran Sinkronus dan Asinkronus Pada Materi Program Linear*. Jurnal PRIMATIKA. 9 (2). 111-120.
- Asri, A. N., Widowati, T., Roisatin, U. A. (2018). Implementasi Flipped Classroom dalam Pengajaran Bahasa Inggris di Jurusan Informatika. Jurnal Ilmiah Edukasi & Sosial. 9 (2).
- Bergmann, J. & Sams, A. (2012). *Flip Your Classroom: Reach Every Student in Every Class Every Day*. Eugene: ISTE.
- Budiyanto, A. K. (2016). *SINTAKS 45 Model Pembelajaran dalam Student Centered Learning (SCL)*. Malang: UMM Press.
- Damayanti, H. N. & Sutarna, S. (2016). *Evektivitas Flipped Classroom Terhadap Sikap dan Keterampilan Belajar Matematika di SMK*. Jurnal Managemen Pendidikan. 11 (2). 2-8.
- Duwairi, R. W. (2000). *Al-Baḥṣ al-Ilmi Asāsiyyatuhu an-Nazariyyah Wa Mumārasatuhu al-Amaliyyah*. Damaskus: Dār al-Fikr.
- Ghony, M. D. & Almanshur, F. (2012). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media.
- Hartyanyi, M., Balassa, S., Babocsy, C., Teringer, A., Ekert, S., Coakley, D., ... Tauchamanova, V. (n.d). *Flipped Classroom in Practice*. Rotterdam: Erasmus.



- Nurfadhila, U. (2019). *Penggunaan Model Flipped Classroom dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa*. Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab. 2 (1), 19-28. Doi: 10.18196/mht.2114.
- Patandean, Y. R. & Indrajit, R. E. (n.d). *Flipped Classroom: Membuat Peserta Didik Berpikir Kritis, Kreatif, Mandiri, dan Mampu Berkolaborasi dalam Pembelajaran yang Responsif*. Yogyakarta: ANDI.
- Putra, M. W. P. & Kasmiarno, K. S. (2020). *Pengaruh COVID-19 Terhadap Kehidupan Masyarakat Indonesia: Sektor Pendidikan, Ekonomi, dan Spiritual Keagamaan*. POROS ONIM: Jurnal Sosial Keagamaan. 1 (2), 144-159.
- Rufaida, K. & Muassomah. (2021). *Model Pembelajaran Flipped Classroom dalam Pembelajaran Ketrampilan Membaca di MTS Al-Hikmah Brebes*. Tarling: Journal of Language Education. 5 (1), 93-108.
- Ruswana, A. M. (2019). Penerapan Model Pembelajaran Flipped Classroom Tipe Peer Instruction Flipped Untuk Meningkatkan Kemampuan Pemecahan Masalah Matematis Siswa Pra Sejahtera. *DAYA MATEMATIS: Jurnal Inovasi Pendidikan Matematika*. 7 (2). 168-183.
- Satori, D. & Komariah, A. (2013). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta.
- Siahaan, M. (2020). *Dampak Pandemi Covid-19 Terhadap Dunia Pendidikan*. JKI: Jurnal Kajian Ilmiah. (1), 1-3.
- Wahyuningsih, S. (2013). *Metode Penelitian Studi Kasus (Konsep, Teori Pendekatan Psikologi Komunikasi, dan Contoh Penelitiannya)*. Madura: UTM Press.
- Wijaya, M. & Hasanah, N. (2019). *Implementasi Pembelajaran Kitab Kuning Melalui Model Pembelajaran Flipped Classroom*. Murobbi: Jurnal Ilmu Pendidikan. 3 (1). 1-20.
- Yulhendri. Y. & Kurniawati, T. (2019, 27 Februari). *Flipped Learning Berbasis Web Pada Pembelajaran di Universitas Negeri Padang*. Doi: <https://doi.org/10.31227/osf.io/s37vj>.
- Yulianti, Y. & Kusmarni, Y. (2021). Sinkronus VS Asinkronus Pembelajaran Sejarah Daring: Studi Korelasional di SMA Kota Bandung. *FACTUM: Jurnal Sejarah dan Pendidikan Sejarah*. 10 (2). 135-146. Doi: <https://doi.org/10.17509/factum.v10i2.390189>.